

ملخص

من خلال هذه الدراسة نحاول تشخيص مدى أهمية الإعلام الرياضي وأثره في نشر الوعي الرياضي وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التربية البدنية والرياضة باعتبار الرياضة ذات مكانة هامة في المجتمع. وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الإعلام الرياضي في نشر الوعي الثقافي المتعلق بالأنشطة الرياضية ذات البعد التربوي، الصحي والأخلاقي. كذلك محاولة معرفة ما إذا كانت البرامج المقترحة من خلال الوسائل الإعلام المختلفة (الصحافة والتلفزيون والإذاعة) تلبى رغبات وحاجات المراهق وشغفه، لمعرفة كل ما يخص المعارف والمعلومات المتعلقة بالرياضة دون تخصيص رياضة عن أخرى.

Résumé: Dans cette étude nous avons essayé d'analyser le rôle des médias à propos des thématiques du sport et de l'éducation physique ainsi leurs influences sur le comportement des jeunes Algériens et leurs impacts sur la motivation du jeune à la pratique du sport et de l'activité physique pour des buts liés aux aspects éducatif, santé, citoyeneté... nous avons essayé de répertorier les différents programmes émis par les médias (la presse, la télévision, la radio...) et reçus par les adolescents selon leurs préoccupations et leurs centre d'intérêt.

الكلمات الدالة: الإعلام الرياضي - الأبعاد التربوية للإعلام - رغبات وحاجيات المراهق للبرامج الرياضية - الاتجاهات نحو الممارسة الرياضية.

مقدمة

تسعى غايات التربية البدنية والرياضية أساسا لإنماء شخصية الإنسان من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية، حيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد والمجتمع ومعيارا للتقدم، وازدهار ورفي الشعوب. وحتى نفهم الرياضة بكل ما تحويه من أفكار واتجاهات داخل المجتمع، وجد الإعلام حتى يلبي هذا الغرض من خلال ما يشمله من وسائل إعلامية. فقد أدى الإعلام دورا هاما في التنشئة الاجتماعية للمجتمع، إذ هناك مؤسسات في كل مجتمع تقوم بتنشئة الأفراد وتنقيفهم رياضيا وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا، حيث تلقنهم المعارف التي تشكل بينتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة. وجاء عصر الإعلام الذي يعتبر ظاهرة دولية وعالمية، إذ أصبح النشاط الاتصالي جزءا رئيسيا من الحياة اليومية للأفراد والجماعات المختلفة، فالإعلام مرتبط بالمجتمع فهو يتأثر بطريقة مباشرة بالنظم الاجتماعية والثقافة وبالتنظيمات السياسية والإيديولوجية السائدة في المجتمع. والنشاط الاتصالي هو عملية مستمرة وتشمل على انساق متعددة من العمليات السلوكية والتربوية. و يعد الإعلام عملية تهتم بالتعليم والتربية لأنه يسعى إلى تنمية كل من المعرفة والمدرجات والمعلومات لدى جمهور القراء والمستمعين أو المشاهدين لرسائله، ويهدف بذلك إلى تحقيق هدف تربوي يرتبط بتطوير السلوك الإنساني. فنجد أن الإعلام في مجال التربية البدنية يسعى إلى التنشئة الاجتماعية التمنية المعرفية والثقافية وتكوين اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجتمع نحو كل من التربية البدنية، والرياضة التنافسية والرياضة للجميع، وتشكيل رأي عام نحو قضاياها ومشكلاتها. إذن الإعلام الرياضي يؤثر في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما نتلقاه عن طريق وسائله من معلومات رياضية والمعرفة الرياضية، إذ المعرفة الرياضية هي مجموعة من المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي والسلوك الرياضي.

- الإشكالية والفرصيات:

إن مؤسسات التنشئة التربوية بدءا من الأسرة والمؤسسات التعليمية وأجهزة الإعلام بكل وسائلها السمعية المرقوعة والمرئية، وتعدد الثقافات والمنظمات الاجتماعية وكذلك المؤسسات الرياضية تؤدي دورا هاما في إحداث تغيير في الشخصية الإنسانية، بدءا بمراحل نموه الجسماني إلى تكوين شخصيته بإيجابياتها وسلبياتها. فالتنشئة الاجتماعية للفرد وظروفها تجعل من شخصيته قابلة للتغيير، فهو يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها حسب الظروف السائدة في محيطه السكني.

وبما أن المراقبة جزء هام من مراحل نمو الإنسان، حيث تعتبر فترة حساسة من الناحية البدنية، العقلية والانفعالية، وكذلك الاجتماعية، فهي تحدد سماته الشخصية السوية. وهي فئة من فئات المجتمع التي إذا صلحت صلح المجتمع كله. غير أن الآفات الاجتماعية، تعتبر من المشاكل التي تؤثر في سلوكه، فمشكل الإدمان والتدخين

والانحرافات السلوكية الأخرى سببها نقص الوعي وعدم إدراكه لخطورتها. فالأجهزة الاجتماعية كالأ أسرة والمدرسة والنوادي الرياضية والتنظيمات الاجتماعية وأجهزة الإعلام تعتني بالتنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع في البيئة التي يعيشون فيها، ويجب أن يكون دورها إيجابياً، لأن المراهق يتأثر بها باعتباره جزء حساس من المجتمع خاصة في المجال المتعلق بالرياضة والتربية البدنية، فالمراهق في هذه المرحلة يهتم بجسمه والتغيرات الفسيولوجية واللياقة البدنية، وبما أن اللياقة الجسمانية التي تعتني بصحة الجسم والعقل معا تتطلب تربية وثقافة بدنية، ومن هنا تظهر أهمية الاتصال والإعلام كوسيلة لنشر الوعي الصحي والثقافة البدنية وكيفية الاهتمام بالجسم ووقايته من الأمراض والآفات الاجتماعية.

إن الرياضة كأي ظاهرة أخرى لا توجد في فراغ، ولا يمكن فهمها ودراستها بمعزل عن السياق الاجتماعي الذي ظهرت فيه، لأن المحيط الاجتماعي هو الذي يبرز طبيعة ووظيفة ومهام الرياضة. وهذا ما يؤكد أن الرياضة توجد في المجتمع في علاقة تأثير متبادل ومستمر، لأن العلاقة بين الرياضة والمجتمع علاقة وثيقة جداً (خضور، أ. 1994).

إن فهم الرياضة وممارستها كظاهرة اجتماعية يعكس حقيقة علمية وعملية، فالرياضة كنسق اجتماعي محكم البناء له أبعاد ركانزية في بناء المجتمع وتنظيم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وتطبيع السلوك الاجتماعي للأفراد وخاصة المراهقين على أسس وقيم ومعايير وقواعد المجتمع.

و أصبحت الرياضة واحدة من الساحات والفعاليات الهامة التي تجسد الخصائص النفسية والفكرية والثقافية للمجتمع، ففي الرياضة يظهر المزاج الاجتماعي وكذلك الوعي الرياضي، كما تتصارع القوى والاتجاهات والأفكار، وأصبح من غير الممكن لوسائل الإعلام الرياضية متابعة ما يجري على الساحة الرياضية بمعزل عن كل هذه الاعتبارات (Raymond)، 1993.

إن وسائل الاتصال والإعلام في المجتمع الحديث تشكل أدوات ممتازة لنشر الثقافة، كما تقوم بدور كبير في انتقاء المحتوى الثقافي وإحداث التنمية الثقافية. والإعلام هو منهج يقوم على هدف التنقيف والإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تناسب عقول الأفراد ووجدانهم فترقى بمستوياتهم وتنفهم إلى العمل من أجل رقي المجتمع (الشافعي، أ. 2003). وسواء كانت الوسائل الإعلامية مقروءة أو مسموعة أو مرئية فإن الغاية الإعلامية تتمثل في المضمون الذي تقدمه هذه الوسائل ومدى مساهمتها لروح العصر والفاعلية الموضوعية والأبعاد الثقافية والشكل الفني الجميل والملامح لمطلوبات الجمهور المتلقي، كل هذه العوامل وضعتنا أمام التساؤلات التالية:

- هل الإعلام الرياضي له تأثير إيجابي على سلوك المراهق وتوجهاته نحو الرياضة؟

على أساس هذا التساؤل العام نضع الأسئلة الجزئية الآتية:

- هل تهتم وسائل الإعلام الرياضي بصفة مباشرة على تنقيف الشباب المراهق ونشر الوعي الرياضي على مبادئ تربوية ؟

- هل للإعلام الرياضي دور في توجيه الشباب نحو الممارسة الرياضية ذات الطابع التربوي والصحي ؟
إجابة على هذه التساؤلات نقترح الفروض الآتية:

الفرضية العامة: الإعلام الرياضي له تأثير غير فعال على سلوك المراهق وتوجهاته نحو الرياضة.

الفرضيات الجزئية:

1 - وسائل الإعلام الرياضي لا تهتم بصفة مباشرة على تنقيف الشباب المراهق ونشر الوعي الرياضي على مبادئ تربوية.

2 - الإعلام الرياضي لا يوجه الشباب نحو الممارسة الرياضية ذات الطابع التربوي والصحي مما يقلل دورها التربوي والثقافي.

- **مصطلحات ومفاهيم الدراسة:**

- **مفهوم الإعلام الرياضي:**

يعتبر الإعلام الرياضي بمثابة عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي (الشافعي، ح. 2003). إن الإعلام الرياضي هو جزء من المنظومة الإعلامية التي تسعى إلى إحداث تغيير في الرأي العام، فالإعلام الرياضي وما يملكه من إمكانيات يستطيع أن يحدث تغيير في المعرفة الرياضية وذلك بتوظيف بعض المتغيرات كشخصية الإنسان وخبرته في بيئته الاجتماعية والرياضية وتشكيله الثقافي، كذلك في التنشئة الاجتماعية.

و يشير كل من **خير الدين عويس** و **عطا عبد الرحيم** أن "الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي للجمهور قصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي، فمن خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في السلوكي والقيمي لجمهوره" (الحماحي، م. 2006). ويرى "زاك" وآخرون أن للإعلام الرياضي تأثير كبير في مجال الرياضة في الوقت الحاضر لزيادة عدد الممارسين للأنشطة الرياضية المختلفة نتيجة لإدخال نظام الأقمار الصناعية والتلفزيون وانتشار محطات البرامج الرياضية (الشافعي، ح. 2003).

مفهوم المراهقة:

يعتبر النمو عملية مستمرة ومتدرجة في مراحلها، وهي معناها ازدياد حجم الجسم (البستاني، ع. 2003). حيث أن أطوار النمو تخضع لتتابع منتظم ومتكامل في مظاهره. فبعد مرحلة الطفولة تأتي مرحلة البلوغ، والمراهقة المبكرة ثم المراهقة المتأخرة (البي، ف بدون سنة).

اصطلاحا هناك عدة تعاريف لكلمة مراهقة والتي مهما تعددت فالمفهوم هو مشترك، ومن بين التعاريف نجد:

* **تعريف م. دببيس (Debesse)، (M.)**: عرف "دببيس" المراهقة بأنها فترة التحولات الجسمية النفسية التي تحدث بين فترة الطفولة وسن الرشد، حسب هذا التعريف فإن المراهقة تحدث فيها تغيرات أساسية. (Debesse، 1959، M.)

* **تعريف دورتي روجر (Roger)، (D.)**: تعرف المراهقة بأنها تلك الفترة من العمر التي تمتد من البلوغ الجنسي إلى الرشد بحيث تختلف في بدايتها ونهايتها باختلاف الأفراد والمجتمعات. فهي ترى بأن المراهقة "هي فترة للنمو الجسدي، وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة" (زبدان، م. 1985).

* **تعريف م. سيلامي (Sillamy)، (M.)**: يعرف المراهقة بأنها مرحلة من الحياة بين الطفولة وسن الرشد، تتميز بالتحولات الجسمية والنفسية تبدأ من سن 12-13 سنة وتنتهي عند سن 18-20 سنة. غير أن هذا التحديد غير دقيق باعتبار ظهور المراهقة ومدتها يختلف حسب الجنس، الظروف الجغرافية والعوامل الاقتصادية وكذا الاجتماعية. ويرى "سيلامي" أنها "فترة النشاط الجنسي ونضجه، تثبيت المصالح المهنية والاجتماعية، الرغبة في التحرر والاستقلال، المظاهر الانفعالية وتحديد القدرات كالذكاء والقدرة على التجريد" (Sillamy، 1983، M.).

و المراهقة كما يستخدم في علم النفس، مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فهي مرحلة تأهب لمرحلة الرشد. وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد أي من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشر تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (زهران، ح. 1977).

مفهوم التربية البدنية:

التربية البدنية هي (ذلك الجزء من التربية الذي يؤدي إلى حدوث تغييرات في الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية للفرد من خلال ممارسته للنشاطات البدنية واكتسابه الخبرات الحركية) (الحماحي، م. 1999). ويرى "روبرت بويان" أن التربية البدنية هي تلك الأوجه من النشاط البدني والتي يتم اختيارها لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية وهذا من أجل تحقيق النمو المتكامل للفرد. ويرى "كاول" أن مفهوم التربية البدنية هي تلك العملية الاجتماعية التي تهدف لإحداث تغييرات في سلوكيات الفرد من خلال نشاطات اللعب والحركة. من خلال هذا المفهوم نرى أنه يركز على الجانب الاجتماعي للتربية البدنية ودور النشاط اللعب والحركة في تغيير من السلوك الفرد، وهذا ما يسمى بعملية التعلم.

- الدراسات السابقة:

إن أي دراسة علمية لابد أن تنطلق وتعتمد على دراسات سابقة، سواء انطلقا من نتائجها أو ما وصلت إليه من نتائج، ومحاولة تنفيذ ما توصلت إليه من خلال إدخال متغيرات أو معطيات جديدة من شأنها تدعيم البحث الذي يتم إجراؤه. هناك دراسات متعددة تناولت موضوع الإعلام وعلاقته بالمراهق غير أن هذه الدراسات لم تنطرق إلى الإعلام الرياضي ككل بل أخذت في الدراسة وسيلة إعلامية واحدة مثل التلفزيون أو الصحافة، كذلك في ما يخص الألعاب الرياضية فكانت الدراسات حول ألعاب رياضية معينة.

من بين الدراسات نجد دراسة في مصر قام بها "أيمن محمد الهنداوي"، حول تحليل برامج التلفزيون الرياضية وأثرها على نشر الوعي الرياضي، حيث كان الهدف من الدراسة هو تحليل برامج التلفزيون الرياضية ومعرفة أثرها على نشر الوعي الرياضي لأفراد المرحلة العمرية 12-15 سنة (الهنداوي، أ. 2001). كما أنجزت دراسة أخرى في مصر قامت بها "نوال خليفة مصطفى حسن"، حول دور الصحافة في نشر الثقافة البدنية والرياضية بين طلاب المرحلة الثانوية: دراسة مقارنة بين لعبة كرة اليد وبعض الألعاب الجماعية الأخرى. وكانت أهداف الدراسة هي معرفة دور الصحافة العامة والصحف الرياضية في نشر الثقافة البدنية والرياضية بين طلاب المرحلة الثانوية الغير ممارسين للألعاب الجماعية (خليفة، ن. 1995). في الجزائر هناك دراسة قام بها "أحمد فلاق"، حول تأثير الإعلام التلفزيوني على دوافع المراهقين لممارسة الرياضة: دراسة وصفية لتلاميذ ثانوية الجزائر، فالهدف من الدراسة هو معرفة دور التلفزيون في تكوين دوافع لممارسة الرياضة عند الجنسين (فلاق، أ. 2001).

– منهجية البحث:

المنهج المتبع: تعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتماشى وطبيعة الموضوع، الذي يتطلب تقصي المعلومات وجمعها. ويعرف المنهج الوصفي على أنه "تصوير للوضع الراهن وتحديد للعلاقات التي توجد بين الظواهر والاتجاهات، كما أنه ليس مجرد وصف لما هو ظاهر للعيان بل أنه يتضمن الكثير من التقصي ومعرفة الأسباب والمسببات" (محمد عمر، ن. 1986). هذا المنهج يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة إعطاء تفسير وتحليل لها، من أجل قياس ومعرفة تأثير العوامل على الظاهرة محل الدراسة، من أجل استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في العوامل ولاستشراف المستقبل. ويندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية التحليلية، التي تهدف إلى وصف الظاهرة من خلال جمع البيانات والمعلومات، فهو من الأبحاث التي تهدف إلى تحديد وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين تحديدا كفيما وكما (بدر، أ. 1977).

- عينة البحث: يتكون مجتمع البحث من تلميذات وتلاميذ ثانويات الجزائر العاصمة بنوعيهما العام والتقني، موزعين حسب المقاطعات الإدارية للعاصمة. أما عينة البحث فقد تم اختيارها عشوائيا عن طريق القرعة. وفي هذا الإطار وبعد تحديد عدد التلاميذ الموزعين على مختلف الثانويات لولاية الجزائر (حسب إحصائيات مفتشية التربية للعاصمة)، مع العلم أن الثانويات موزعة على ثلاث مقاطعات الجزائر غرب، والجزائر وسط والجزائر شرق. تم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة من كل مقاطعة ثلاث مؤسسات تربوية، حيث تم توزيع خمسة وثلاثين (35) استمارة في كل مؤسسة أي بعدد إجمالي بلغ ثلاثمائة وخمسة عشرة (315) استمارة موزعة عبر مختلف الثانويات لولاية الجزائر، واسترجعنا أغلب الاستمارات ما عدا البعض منها والغاء البعض الآخر لعدم استوفاء الحد المطلوب من الأجوبة. معدل السن للعينة هو $(17 \pm 58, 22, 1)$ ، بالنسبة للذكور يتراوح السن المتوسط $(17, 91 \pm 23, 1)$ بينما الإناث ما بين $(17, 23 \pm 12, 1)$ ، تبين هذه الأرقام أن العينة متجانسة من حيث السن وليس هناك اختلاف بين الذكور والإناث.

- الوسائل المعتمدة لجمع المعلومات: كانت الأداة المستعملة لجمع المعطيات هي الاستبيان الموجه للشباب المتمدرسين على مستوى المؤسسات التعليمية، و المتمثل في تلاميذ المرحلة الثانوية، تتضمن أسئلة التي يمكن من خلالها أجوبة التلاميذ للتأكد من صحة الفرضيات المحددة في الإشكالية على أساس معرفة مدى تأثير الإعلام على نفسية الشاب وسلوكه تجاه الرياضة، وكذلك وعيه بالثقافة البدنية ذات الأبعاد الصحية والترفيهية. وللتأكد من صدق المقياس اعتمدنا على طريقة صدق المحكمين حيث قمنا بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة سبعة مختصين (7)، وبعد تقديم بعض الاقتراحات وإجراء بعض التعديلات تم التأكد أن محاور وأسئلة الاستبيان صيغت بطريقة سليمة لقياس ما حدد تقييما. وكذلك تم إجراء دراسة استطلاعية للتأكد من فهم المستجوبين للأسئلة المطروحة لتفادي الفهم الخاطئ عند البعض، حيث تم توزيع ثلاثين (30) استمارة على التلاميذ، و لاحظنا أن أغلب الأسئلة كانت مفهومة ما عدا سوالين ظهر فيهما تردد في الإجابة من طرف البعض، وتم تعديلها في الصيغة التي تمكن المستجوب أن يبدى رأيه بكل وضوح وحرية.

- طرق معالجة المعطيات: لتحديد المتوسط الحسابي فيما يخص سن أفراد العينة ومدى التشتت بقياس الانحراف المعياري، استعملنا البرامج الإحصائية للكمبيوتر (Excel). وتم إخضاع المعطيات المحصل عليها للدراسة الميدانية في شكلها الكمي قصد تحليلها ومعالجتها باستعمال حزمة البرامج الإحصائية (SPSS 8) لحساب اختبار كاف تربيع (χ^2).

- النتائج المتحصل عليها: تسعى في هذه الدراسة إلى معرفة وتحديد مدى تأثير الإعلام الرياضي على سلوك الشباب المراهق وتوجهاته نحو الأنشطة الرياضية، كذلك تحديد الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام لنشر الثقافة البدنية والرياضية. وفيما يلي نعرض بعض النتائج البارزة التي تخص هذه المسألة.

السؤال رقم (01): ماذا يمثل الإعلام الرياضي في حياتك اليومية؟

من خلال هذا السؤال نسعى إلى معرفة أهمية الإعلام الرياضي عند المراهق وماذا يمثل بالنسبة إليه في حياته اليومية، من بين الاقتراحات التي حدّدناها لاختيار وترتيب الأجوبة المتوقعة نجد أن الإعلام الرياضي وسيلة لقضاء أوقات الفراغ، أو وسيلة للتطلع على الأخبار الرياضية التنافسية، من خلاله يمكن اكتساب معلومات مفيدة في حياة الفرد، أو مجرد وسيلة للتطلع على أخبار النجوم ويوميّات الرياضيين، الجدول الآتي يوضح نتائج المحصل عليها في هذا السؤال.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك ² المجدول	ك ² المحسوب	المجموع	الترتيب				الاقتراحات
					4	3	2	1	
0.05	3	7.82	111.62	276	14	115	38	109	الاقتراح 1
			98.35	276	21	36	102	117	الاقتراح 2
			38.38	276	105	87	49	39	الاقتراح 3
			109.98	276	24	32	115	109	الاقتراح 4

الجدول رقم (01): يبين نتائج أهمية الإعلام الرياضي في حياة الشباب. يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لكل الاقتراحات وذلك لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (05.0) ودرجة حرية 3، إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة على النحو الآتي: بالنسبة للاقتراح الأول الذي ينص أن الإعلام الرياضي يمثل وسيلة لقضاء أوقات الفراغ، نجد أن أغلب الشباب تم وضع هذا الاقتراح في المرتبة الثالثة بالرغم أنه سجلنا نسبة كبيرة من المستجوبين (49.39%) صنفوا هذا الهدف في الرتبة الثانية. بالنسبة للاقتراح الثاني الذي يمثل الرغبة للتطلع على الأخبار الرياضية التنافسية، نجد أن أغلب المستجوبين فضلوا ترتيب هذا الاقتراح في المرتبة الأولى، ونسجل كذلك نسبة مقاربة (96.36%) من الذين صنفوا هذه الرغبة في الرتبة الأولى. فيما يخص الاهتمام لاكتساب معلومات مفيدة في حياة الشاب، نجد أن أغلب الشباب المستجوب فضلوا ترتيب هذا الاقتراح في الرتبة الأخيرة. بينما الرغبة للتطلع ومعرفة أخبار النجوم ويوميات الرياضيين فأننا نجد أن أغلب الشباب اقترحوا ترتيب هذا الموضوع في المرتبة الثانية، إضافة إلى ذلك نسجل نسبة (49.39%) من المستجوبين الذين صنفوا هذا الاقتراح في الرتبة الأولى. مما يمكن ملاحظته هو ما يتعلق بالأبعاد التربوية والتنقيفية للمواضيع المقدمة من خلال الإعلام الرياضي، حيث نجد أن الشباب لا يهتمون كثيرا لاكتساب المعلومات والمعارف العلمية التربوية المفيدة في حياتهم، بل يهتمون أكثر بمعرفة أخبار النجوم ويوميات الرياضيين أو متابعة الأخبار الرياضية التنافسية، هذه النتائج تدل أن الإعلام الرياضي لم يقم بدوره التربوي كاملا حتى يدرك الشاب ما يفيده في حياته، بالرغم من أنه لا يمكن جهل الوظائف الإخبارية، والترويحية والترفيهية للإعلام إلا أنه أصبح من الضروري تفعيل الوظيفة التنقيفية للإعلام الرياضي حتى يكون أكثر إيجابيا للفرد والمجتمع.

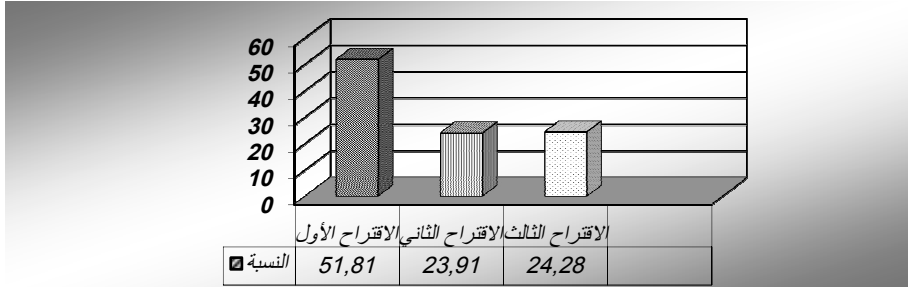
السؤال رقم (02): إذا كنت تتابع الأخبار الرياضية التنافسية، ما هي الرياضة التي تتابعها أكثر وما هو فريقك المفضل؟

في هذا السؤال نريد التحضير للطرح الذي يليه عند تحمس الشاب لمتابعة الرياضة المفضلة لديه والتشجيع المقدم لفريقه المفضل، ومن خلال هذا السؤال يمكن توقع بعض السلوكيات التي تظهر عند المتحمسين بمتابعة أداء فريقهم المفضل في مختلف التظاهرات الرياضية. من المعروف أن الرياضة الأكثر شعبية هي كرة القدم، النتائج التي حصلنا عليها في هذا السؤال تؤكد هذا الرأي، بالرغم أن عند بعض المستجوبين كانت رياضتهم المفضلة أنشطة أخرى مثل الألعاب الجماعية (كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة) وكذلك ألعاب فردية (ألعاب القوى، الجيدو، الكراتي...) إلا أن أغلب الشباب المستجوب يفضلون كرة القدم. وفيما يخص الفريق المفضل نسجل أن الأغلبية يفضلون ويشجعون الفرق المحلية، بينما الآخرون متحمسون لمتابعة النوادي الأجنبية وخاصة منها الفرق الأوروبية، هذا يدل أن المتابعين للمواضيع الرياضية يهتمون أكثر بالأخبار التنافسية الاستعراضية وذلك من خلال ما يجدونه في مقابلات كرة القدم وخاصة في اللقاءات المحلية التي تثير الفضول، والتطلع والاهتمام بكل صغيرة وكبيرة كذلك تؤثر على الانفعالات والعلاقات الاجتماعية. لكن إذا كانت هذه الانشغالات وهذا الاهتمام في إطار الفرجة والروح الرياضية لا بأس في ذلك، بينما إذا تجاوزت هذا الإطار تظهر بعض التصرفات غير مرغوبة واللااخلاقية مما يؤثر سلبا على سلوك الشباب وتعامله مع الغير وهذا ما نسعى من معرفته في السؤال الآتي.

السؤال رقم (03): عند المنافسة كيف يكون رد فعلك؟

بدون شك فإن الشاب المتحمس لمتابعة أداء فريقه المفضل تظهر فيه بعض التصرفات تختلف حسب انفعالات الشخص، إدراكه وثقافته تجاه المنافسة الرياضية، ويندرج هذا السلوك ضمن الأبعاد التربوية مثل الروح الرياضية وحب الغير يمثل ما يحبه المرء لنفسه، أو عكس ذلك مثل التحيز والتطرف واستعمال السبل غير الأخلاقية، وتضمنت الاقتراحات المحددة إلى تقبل هزيمة الفريق المفضل بكل روح رياضية، حب الفوز حتى ولو استعملت طرق غير شرعية وهذا مناف لأخلاقيات المنافسة ولا يتماشى مع الثقافة الرياضية، أما التصرف المذموم يتمثل في

انتقال تدمير و غضب المشجع على كل ما يرمز فريق الخصم وهذا ما يؤدي إلى العدوان والعنف، والشكل الآتي يوضح النتائج المحصل عليها في هذا السؤال.

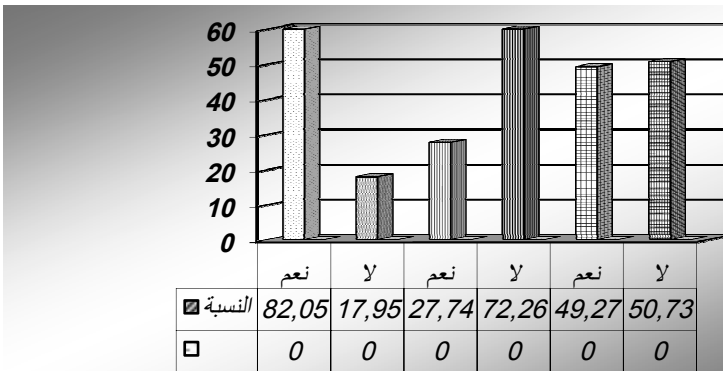


الشكل رقم (02): يوضح نسبة كل تصرف عند خسارة الفريق المفضل حسب آراء الشباب.

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة أن أغلب المستجوبين يتقبلون هزيمة فريقهم المفضل بكل روح رياضية بينما نجد نسبة (91,23%) ممن يفضلون أن ينتقل غضبهم على كل ما يرمز لفريق الخصم، كما نجد نسبة (28,24%) منهم من يريد أن يفوز فريقهم المفضل حتى ولو استعمل طرق غير شرعية. إذا حللنا الاقتراحات المقدمة نجد أن الاقتراح الأول من السلوكيات الإيجابية، بينما الثاني والثالث يعتبران من السلوكيات السلبية وبالتالي تصبح هذه الأخيرة بنسبة (19,48%)، وذلك يعني أن نصف المستجوبين ينتهجون تصرفات مذمومة وغير لائقة، وهنا يكمن دور الإعلام الرياضي التربوي لتوجيه الشباب إلى السلوكيات المرغوبة وذلك للتقليل مما نشاهده في المباريات الرياضية من أعمال عنف وشغب، ومن غش وتحيل على القوانين، شتم وقذف في حق الآخرين... في هذا السؤال لا نسجل فرقا كبيرا بين الذكور والإناث، فيما يخص تصرفات الشباب عند خسارة فريقهم المفضل.

السؤال رقم (04): هل تمارس الرياضة ؟ داخل المدرسة ضمن حصص التربية البدنية والرياضية، أو/ وفي النوادي الرياضية، أو/ خارج المدرسة بطريقة عفوية؟

الغرض من السؤال يكمن في تحديد مدى إقبال المراهق تجاه ممارسة الأنشطة الرياضية سواء في المدرسة ضمن دروس التربية البدنية (ممارسة رياضية منظمة ذات أبعاد تربوية)، أو في النادي في إطار المشاركة التنافسية أو رياضة النخبة، الوضعية تبين مدى اهتمام الشباب بالممارسة الرياضية التنافسية وكذلك الأسباب الحقيقية لهذه المشاركة، أو الممارسة الرياضية خارج الإطارين المذكورين (أي المدرسة أو النادي)، هذه الوضعية تبين مدى اهتمام الشباب بالممارسة الرياضية التلقائية والعفوية وكذلك الأسباب الحقيقية لهذه الممارسة، والشكل الآتي يوضح نتائج السؤال.



الشكل رقم (03): يوضح نسبة مشاركة الشباب للأنشطة الرياضية داخل المدرسة أو/ وفي النوادي الرياضية أو/ بطريقة عفوية.

يتضح لدينا من خلال الشكل أن أغلب المستجوبين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية داخل المدرسة ضمن حصص التربية البدنية، لأن هذه المشاركة إلزامية في المسار الدراسي للتلميذ ما عدا الحالات المرضية التي تعفى

من الممارسة، من بين الأسباب التي قدمها التلاميذ التي حالت دون أن يشاركوا في حصص التربية البدنية سجلنا في معظمها الأسباب الصحية، ثم لسبب عدم توفر الوسائل الرياضية اللازمة، كارتداء الحجاب أو غير مقتنعة بالنشاط الرياضي. غير أنه تجدر الإشارة أن هؤلاء معفيين من الممارسة وليس من المشاركة لأن هناك أدوارا يمكن للتلميذ أن يقوم بها أثناء حصص التربية البدنية بدون ممارسة الأنشطة الرياضية إذا كانت غير مناسبة لحالته المرضية، هذه الأدوار لها أبعاد تربوية مثل التحكيم، الأمانة، ومسؤولية العتاد إلخ...، من خلال الاحتكاك بالمواقف المذكورة ومعرفة هذه الأدوار يسمح للشباب لتنمية المعارف المتعلقة بالرياضة ونشر الثقافة البدنية والرياضية.

هنا بطبيعة الحال يكمن دور الأستاذ لتوجيه التلاميذ، كما يمكن للإعلام القيام بهذا الدور عند إقحام المختصين في حصص علمية تتناول مواضيع مختلفة في هذا الإطار. للإشارة فإنه حين نتكلم عن الرياضة في المدرسة هذا يعني أن الأمر يخص الأنشطة الرياضية ذات الطابع التربوي على أساس مشاركة إلزامية، غير أنه يجب النظر إلى توجه الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية للمحافظة على الصحة البدنية والنفسية، وكذلك لربط العلاقات بين الأفراد والتنمية الاجتماعية، وكل ما من شأنه أن يحسن تكيف الفرد مع محيطه البيئي والاجتماعي.

بينما نسجل فقط نسبة (74,27%) من الذين أكدوا أنهم يمارسون الأنشطة الرياضية في النادي، ومن بين الأسباب التي تدفع الشباب للمشاركة في الرياضة التنافسية هناك ما يتعلق بالأسباب المعنوية أو المادية مثل حب الشهرة، تمثيل الجزائر أو الالتحاق بالفريق الوطني، والوصول إلى النخبة، أصبح رياضيا متقوفا (أكسب الأموال)، الاحترافية، منها ما يتعلق بالجانب البدني والصحي مثل اكتساب أو المحافظة على اللياقة البدنية، ترقية القدرات الشخصية، الدفاع عن النفس، القوة والصحة، منها ما يتعلق بالجانب الاجتماعي مثل معرفة أصدقاء آخرين، التنفّس عن الضغوط الاجتماعية التنفّس عن الضغوط الاجتماعية، ربط علاقات ودية مع الآخرين.

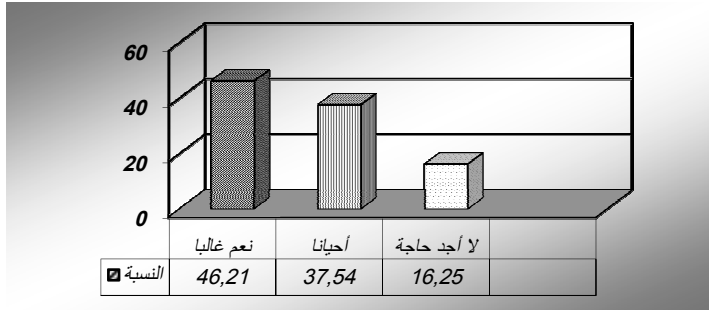
بالرغم أن أغلب هذه الأسباب تندرج ضمن الأبعاد التربوية (بدنيا، نفسيا واجتماعيا) والصحية للرياضة ألا أن البعض من الذين يحبون الشهرة في الرياضة التنافسية أو السعي لكسب الأموال، كثير ما نجد منهم يستعمل بعض الوسائل غير شرعية لتحقيق هذه الأهداف مثل استعمال الغش، والتحايل، وتناول المنشطات إلخ...، هذه السلوكيات غير مرغوبة وتتعارض مع أخلاقيات الرياضة وليس لها علاقة بالثقافة البدنية والرياضية. النتائج المحصل عليها تؤكد تلك المسجلة في سؤال سابق لم نضعه في هذا المقال حيث أشار أغلب المستجوبين أن الإعلام الرياضي لا يساهم إطلاقا في توجيه الشباب تجاه الممارسة الرياضية التنافسية بل ينقل فقط الأخبار الرياضية أو يساهم بدرجة قليلة ومحدودة، وهذا ما يجعل نسبة كبيرة من الشباب (26,72%) الذين لا يمارسون الرياضة في النادي بصورة منتظمة ومتسلسلة.

بالنسبة للاقتراح الثالث يتضح لنا أنه ليس هناك فرق بين عدد الشباب الذين يقبلون على الأنشطة الرياضية بصفة عفوية والذين لا يمارسونها، هذه النتائج مشجعة إذا علمنا أن الشباب باستطاعته أن يحدد نفسه ببرنامج تدريبي ليحافظ على صحته البدنية والنفسية وكذلك ربط علاقات الصداقة مع أقرانه، وذلك بناء على ما يكتسبه من معلومات ومعارف من خلال برامج تثقيفية وعلمية تبثها وسائل الإعلام الرياضي لنشر الثقافة الرياضية في أوساط الشباب. وتجدر الإشارة إلى أن الغاية من الممارسة حسب أجوبة الشباب تتمثل أساسا في المحافظة على اللياقة البدنية والصحة (التقليل من الوزن)، تجنب الأمراض، النشاط والحيوية، هذه الأهداف مرتبطة بالجانب البدني والصحي، هناك أيضا أهداف مرتبطة بالجانب النفسي مثل الترفيه عن النفس، المرح، المتعة واللعب، العقل السليم في الجسم السليم، أيضا ما هو مرتبط بالجانب الاجتماعي مثل تجنب الآفات الاجتماعية، قضاء أوقات الفراغ، اللعب مع الأصدقاء، التعرف بين الشباب وربط الأخوة.

بالرغم من هذا الوعي لمجموعة من المستجوبين، إلا أنه وللأسف نجد نسبة معتبرة (73,50%) من الذين لا يراعون صحتهم ولا يهتمون بالممارسة الرياضية في إطار الوقاية من الآفات الاجتماعية والمشاكل الصحية، وهنا يكمن دور الإعلام لنشر هذه الثقافة وتوسيع الوعي لدى الشباب، للإشارة أنه عند تحليل سؤال سابق (لم ندرجه في هذا المقال) وجدنا نسبة (99,37%) من يعتقد أن الإعلام الرياضي ليس له تأثير في نشر الوعي لدى الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية المنتظمة ذات الطابع الصحي والتربوي، ونسبة (62,32%) من لا يعتقد أصلا أن الإعلام الرياضي له دور في هذه العملية وليس له أي تأثير في توجيه الشباب في هذا المعنى.

السؤال رقم (05): هل تعمل للمحافظة على لياقتك البدنية والصحية من خلال ممارستك باستمرار لنشاط بدني رياضي معين؟

تكلمة للسؤال السابق نسعى في هذا الطرح إلى معرفة ما إذا كان الشباب المراهق يهتم بصحته الجسمية ولباقتهم البدنية من خلال الممارسة للأنشطة البدنية والرياضية، هذا الاهتمام نابع من إدراك ومعرفة الفرد إلى ما تقدمه الممارسة الرياضية من فائدة سواء في الجانب البدني، النفسي والاجتماعي، وبلا شك فإن للإعلام الرياضي دور فعال لغرس هذه الثقافة لدى الأطفال والشباب المراهق، والشكل الآتي يوضح النتائج المحصل عليها من السؤال.



الشكل رقم (04): يوضح نسبة الممارسة الأنشطة البدنية للمحافظة على الصحة.

يتضح لنا من خلال النتائج أن أغلب الشباب المستجوب يهتم بصحته من خلال ممارسته للأنشطة البدنية والرياضية للحفاظ على لياقته البدنية وصحته النفسية، هذه النتائج تسمح لنا التأكيد من الجزء الثالث للسؤال (04) حيث وجدنا أن نسبة (73,50%) من الشباب المستجوب لا يهتمون بالممارسة الرياضية في إطار الوقاية من الآفات الاجتماعية والمشاكل الصحية، بينما في هذا السؤال تحصلنا على نسبة (25,16%) من الذين أكدوا بكل صراحة أن لا حاجة لهم لممارسة هذه الأنشطة، أما نسبة (54,37%) من أجاب أنه يقوم بهذه الأنشطة أحيانا وبصورة غير منتظمة وغير مستمرة، هذا ما يؤكد النتائج السابقة على أساس أن نصف المستجوبين لا يمارسون أنشطة بدنية بصفة منتظمة ومستمرة وذلك للحفاظ على الصحة البدنية والنفسية للفرد. لا نسجل فرقا بين الذكور والإناث في هذا السؤال فيما يخص العمل للمحافظة على اللياقة البدنية والصحية من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية. للإشارة فأن أغلب الذكور المستجوبين أكدوا أنهم يجدون رغبة في اللعب مع الأقران في إطار الممارسة التلقائية والعفوية في شكل مباريات كروية بطريقة غير منتظمة، هذا الشكل من الألعاب ينمي المكتسبات والعلاقات الاجتماعية، لكن ليس كل تعلم يعتبر تحسنا حيث يؤثر النشاط على سلوك الشاب بصورة إيجابية أو سلبية وذلك حسب الظروف التي تؤدي فيها الأنشطة، وكثير ما نجد عند الشباب المراهق بعض الانحرافات منها التصرفات غير أخلاقية مثل العنف اللفظي والجسدي. بينما إذا كان اللعب مؤطر أو وجود وسائل توجيهية وإعلامية تشجع السلوكيات المرغوبة وتنبذ غير مرغوبة منها لكانت النتائج أحسن وأفضل.

- الاستنتاج العام:

ما يمكن استخلاصه من النتائج المحصل عليها في هذه الدراسة هو أن الممارسة الرياضية عند الشباب لا تؤدي بطريقة عفوية وعقلانية، بالرغم من مشاركة أغلب المستجوبين في حصص التربية البدنية والرياضية لكون النشاط إجباري يندرج ضمن المواد التعليمية في الثانوية، بينما نسجل نسبة قليلة من الشباب الذين يمارسون الرياضة في النوادي بصفة مستمرة ومنتظمة، حتى الإقبال على النشاطات البدنية والرياضية ذات الطابع الصحي والترفيهي نجد كذلك نسبة كبيرة من المستجوبين لا يهتمون ولا يجدون حاجة لهذه الأنشطة. نسجل كذلك عددا كبيرا من الشباب يفضلون اللعب مع أقرانهم اعتقادا منهم أنهم يعملون للمحافظة على صحتهم البدنية والنفسية، لكن إذا لم تكن لدى الشاب المعارف الصحيحة والوعي الثقافي الرياضي تصبح هذه الأنشطة العفوية والتلقائية نقمة وذلك ما نلاحظه من انحرافات مثل بعض التصرفات غير أخلاقية، فالتجاوزات في القوانين التي تحددها للعبة، واستهلاك بعض الأشياء غير مقبولة صحيا إلخ...، إلا أن أغلب المستجوبين وبحكم أنهم من الشباب المتمدرس أكدوا أنهم يحبون النظام والتقيّد بالقوانين، وكذلك الأقلية منهم فقط الذين يتناولون ويستهلكون المواد المضرة بالصحة، كذلك تجدر الإشارة أن نسبة كبيرة من المستجوبين لا يتقبلون هزيمة فريقهم المفضل وينتهجون تصرفات مذمومة وغير لائقة للتعبير عن شعورهم وانفعالاتهم. هذه النتائج تؤكد ما توقعناه في الفرضية الجزئية التي تنص أن الوسائل الإعلامية لا توجه الشباب نحو الممارسة الرياضية ذات الطابع التربوي والصحي مما يقلل من دورها التربوي والثقافي وأنها لا تهتم بصفة مباشرة على تثقيف الشباب المراهق ونشر الوعي الرياضي على مبادئ تربوية.

الخاتمة:

تحتل المعارف والمعلومات مكانة أساسية في تقدم الأفراد والمجتمعات، وتعتبر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة من الوسائل الأكثر استخداما في الوقت الحالي، ومن المعروف أن نشر الأخبار، المعلومات والمعارف مرهون بالطرق والوسائل المستعملة في بثها. إن للوسائل الإعلامية عامة والإعلام الرياضي خاصة دور تربوي كبير في المجتمع، وذلك لتأثيرها على تفكير الناس وثقافتهم، فهي متعددة ومتنوعة، شاملة وسهلة الاقتناء، كما أنها استفادت من التقدم التكنولوجي والوسائل الحديثة وعبرت المسافات ووثقت الاتصال بين الدول والجماعات ونقلت الثقافات

والأفكار والمعلومات بينهم. ويعتبر الإعلام الرياضي من خلال برامجه وموضوعاته المقترحة وسيلة اتصال هامة لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وخاصة الشباب المراهق ومحو الأمية الرياضية، تدعيم وترسيخ القيم التربوية والاجتماعية، استثارة دافعية الشباب نحو ممارسة الرياضة للحفاظ على صحتهم البدنية والنفسية. من بين حاجيات المراهق التطلع ومعرفة كل ما يتعلق بالرياضة والمعلومات الرياضية التي من شأنها إثراء رصيده ووعيه وثقافته نحو الرياضة والممارسة الرياضية، لذلك كان ضروريا وجود وسائل إعلامية (مسموعة، مرئية أو مفروعة) حتى تقوم بهذا الدور الحساس لتحقيق أهداف التربية البدنية والثقافة الرياضية، مع العلم أنه من وظائف الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة الوظيفة الإخبارية، والترفيهية والترويجية، ولا ننسى كذلك الوظيفة التوجيهية، التعليمية والتثقيفية، هذه الأخيرة تساعد في التنشئة الاجتماعية للفرد في جميع مراحل العمرية ولاسيما مرحلة المراهقة لما لها من أهمية كبيرة في تشكيل الفرد الصالح للمجتمع من جميع النواحي الجسمية، والنفسية والاجتماعية، كذلك دور التربية البدنية والرياضية التي تسعى إلى تنشئة الفرد تنشئة متكاملة من جميع الجوانب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية ذات الطابع التربوي، والصحي والتثقيفي.

بعد كل هذا ونظرا لما تحصلنا عليه في الدراسة الميدانية لهذا البحث على أساس أن الشباب يتوجهون أكثر للحصول على المعلومات والأخبار التنافسية والاستعراضية، وذلك من خلال ما يجدونه في الوسائل الإعلامية الرياضية التي تهتم أكثر حسب آراء الشباب بالوظائف الإخبارية والترويجية، كما يجدون أن مضمون البرامج الرياضية ليس له دور فعال لتوجيه المراهقين نحو الممارسة الرياضية ذات الأبعاد التربوية والصحية، ولا يتماشى مع الأبعاد الثقافية للمجتمع والشباب الجزائري، وأن الرسالة الإعلامية لا تؤثر بطريقة إيجابية على سلوك المراهق، ومن جهة أخرى نسجل إقبالا ضعيفا لدى الشباب لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ذات الأبعاد التربوية، الصحية والترفيهية للحفاظ على صحتهم البدنية والنفسية.

هذه النتائج توضح أن طبيعة مضمون الإعلام الرياضي يهتم فقط بالوظائف الإخبارية والترفيهية مهيلا إلى حد كبير الوظيفة التربوية والتثقيفية مما يقلل من دوره التربوي لتحقيق الحاجيات الأساسية للتطلع إلى المعرفة التي تخدم الطفل والشباب وتشارك على تماسك وتطور المجتمع، وبالتالي تؤكد الفكرة الأساسية لهذه الدراسة التي تتمحور على أن الإعلام الرياضي لا يؤدي دوره التربوي لنشر الثقافة البدنية والرياضية عند الشباب. هذه النتائج تعكس آراء الشباب حول هذا الموضوع الحساس، غير أن الإشكال متشعب ومرتبطة بمتغيرات متعددة لا يمكن حصرها في دراسة واحدة، لهذا يجب أن تكون رؤية شاملة ومتكاملة من خلال طرح تساؤلات وصياغة فرضيات أخرى لتكملة البحث في هذا الموضوع في دراسات مستقبلية.

على هذا الأساس نقترح ما يلي:

- البحث في تحليل دقيق لمضمون البرامج الرياضية للوسائل الإعلامية التي تستقطب أكثر اهتمام الشباب، للإشارة أن في هذه الدراسة وجدنا في المرتبة الأولى التلفاز بقنواته الفضائية المختصة وفي المرتبة الثانية الصحافة المحلية المختصة.
- طرح إشكال غلق المركز الوطني للتوثيق والإعلام الرياضي الذي كان له دور فعال في نشر الثقافة الرياضية لدى الأطفال والشباب من خلال المجلة التربوية التي كان يصدرها المركز والتي تحت على الممارسة الرياضية الصحية، مكافحة الآفات الاجتماعية والعادات السيئة عند الشباب، نشر ثقافة السلم والروح الرياضية، الحث على حب الغير التعاون ومساعدة الآخرين وإلى كل الفضائل التي تربي الطفل والشباب نحو ثقافة بدنية ورياضية بأبعادها التربوية، الأخلاقية، الاجتماعية والصحية.
- طرح إشكال تكوين المختصين في الإعلام والاتصال بصفة عامة وفي الإعلام الرياضي خاصة مع تحديد المهام والغايات التي تسعى إليها هذه الوظيفة، علما أن كل الوظائف التي يسعى إليها الإعلام الرياضي هامة وضرورية غير أنه لا ينبغي التطرف إلى جوانب معينة وتسلط الضوء على بعضها فقط، بل يجب الاهتمام كذلك وإعطاء الأولوية للوظيفة التربوية والتثقيفية لما لها من إيجابيات هامة تعود على الفرد والمجتمع بالمنفعة والفائدة.

المراجع:

- أديب خضور (1994)، الإعلام الرياضي- دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون المكتبة الإعلامية - دمشق.
- الشيخ عبد الله البستاني (1990)، الوافي: معجم وسيط للغة العربية- مكتبة لبنان- بيروت.
- محمد الحماحمي (1999)، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية - مركز الكتاب للنشر - القاهرة.
- عبد العلي الجسماني (1994)، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية- الدار العربية للعلوم- بيروت.
- فواد البيهي السيد (بدون سنة)، الأسس النفسية للنمو: من الطفولة إلى المراهقة- دار الفكر العربي- القاهرة.
- حسن أحمد الشافعي- النقد في التربية البدنية والرياضة دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر - الإسكندرية- 2003.
- خير الدين على عويس، عطا حسن عبد الرحيم - الإعلام الرياضي - مركز الكتاب للنشر - القاهرة - ط 1 - 1998.

- زكي محمد محمد حسن(2004) - التنشئة الصحية الرياضية: من الطفولة إلى المراهقة -المكتبة المصرية -الإسكندرية .
- نوال محمد عمر(1986) - مناهج البحوث الاجتماعية والإعلامية - مكتبة الأنجلو مصرية – القاهرة.
- محمد مصطفى زيدان(1985)، علم النفس التربوي- دار الشروق- جدة.
- حامد عبد السلام زهران(1977)، علم النفس النمو- عالم الكتب- القاهرة.
- المجلات والأبحاث العلمية:
- أحمد فلاق - تأثير الإعلام التلفزيوني على دوافع المراهق - رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية/ معهد التربية البدنية والرياضية (جامعة الجزائر) 2001.
- فاخر عاقل - الحاجة إلى الرياضة - مجلة الرياضة والحياة - عدد 4 - 1975.
- المراجع باللغة الأجنبية:**
- Debesse، D. L'adolescent، Editions -PUF- Paris- 1959.
- Quellet، F. Baillargeon، G. Traitement de données avec SPSS pour Windows، éditions SMG، Québec، 1999-2000.
- Raymond Thomas- Sociologie du sport- collection [Que sais-je]-PUF-1993.
- Sillamy، M. Dictionnaire Usuel de Psychologie - Bordas - 1983.